هو وامرؤ القيس يتحاكمان إلى زوجته .

أخبرني عمّ ِي قال حدثنا الكرانيّ ُ قال حدثنا العمريّ عن لقيط وأخبرني أحمد بن عبدالعزيز قال حدثنا عُ مَ ر بن شبّ َ ة قال حدثني أبو عبيدة قال .

كانت تحت امريء القيس امرأةٌ من طيء تزوجها حين جاور فيهم فنزل به علقمةُ الفحْل بن عبدة التّ َ ميميّ فقال كل واحد منهما لصاحبه أنا أشعر منك فتحاكما إليها فأنشد امرؤ القيس قوله : .

(خليليّ َ مرّ َ ّ َ ا بي على أمّ جُ نْ دُ بِ ...) مر بقوله : .

(فللسّ َ وط الهوبٌ وللسّ َ اق دِ رّ َ ةٌ ... وللزّ َ جر منه وقعُ أخرج مهذِ ب) .

ويروى أهوج منعب .

فأنشدها علقمة قوله .

(ذهبْ تَ من الهِ جران في غير مذْ هَ ب ...) انتهى إلى قوله : .

(فأدركه حتى ثنى من عِ نانه ... يمُ رّ ُ كغيث رائحٍ متحلبّ ِ) .

فقالت له علقمةُ أشعرُ منك قال وكيف قالت لأنك زجرت فرسَ ك وحرّكته بساقك وضربته بسوطك وأنه جاء هذا الصيد ثم أدركه ثانياً من عِ نانه فغضب امرؤ القيس وقال ليس كما قلتِ ولكنك هَ ويِ ته فطلّقها فتزوجه علقمة بعد ذلك وبهذا لُ قّ ِ ب علقمةَ الفحْل